حملة فنية لعدد من فناني الكاريكاتير بعنوان"لا لقتل الجنود"

صنعاء/متابعات:

دشن عدد من فناني الكاريكاتير حملة وطنية فنية هادفة "كاريكاتير الشارع " بعنوان " لا لقتل الجنود "وسيحتضن جدار "الجامعة القديمة " بوابة كلية الآداب عددا من جداريات الشباب.

وأكد الفنان ذو يزن العلوي ان ذلك ياتي انطلاقا من المسؤولية الواقعة على عاتقهم في التوعية بمخاطر ومحاربة الارهاب والاجرام وبطرق كاريكاتيريه ساخرة.

واوضح ان الحملة تهدف الي إيصال رسالة مجتمعية تنبذ ثقافة العنف وتوضح مخاطر الإرهاب وانعكاسه على امن واستقرار وتنمية اليمن وبما يعزز الاصطفاف الوطني الى جانب القوات المسلحة والأمن.

معتبرا ان تلك الاعمال الفنية تعبيرا عن ابسط ما يجب ان يقدمه الفنانون وفاء وتكريما لشهداء القوات المسلحة والامن الذين ضحوا بارواحهم من اجلنا جميعا.

الجدير بالذكر ان الحملة بمشاركة مجموعة من الفنانين الشباب " كمال شرف،الفنان ذي يزن العلوي،الفنان:ماجد قحطان،الفنان"نور الدين اليمني".

الأديبة المغربية مالكة عسال على موعد مع ١٤ أكتوبر:

جراح هي القصيدة التي نشرت في أول جريدة والتي كدت أفقد صوابي يوم نشرها

أنا كنت سيدة البيت أربي وأقوم بأشغال البيت .. أدرس المستوى الأول الابتدائي لأكثر من 28 سنة لا أعرف للكتاب سبيلاً

أديبة اقتحمتها الآلام التي يشهدها العالم فلم تقف وقلمها مكتوفين وبعيداً عن ما يحدث في العالم العربي قررت أن تخرج من صمتها لتسطر كلماتها بحرارة وتقول للعالم: «هاأنا أتيت »

لم نكن على موعد لكي نلتقي بها ولكن المصادفة قادتنا اليها فمن خلال صمتها يعني ان هناك عملاً ادبياً سيولد في للحظات الصمت ...

الأديبة والمترجمة المغربية مالكة عسال صاحبة قصيدة « نون النسوة» والتي يرددها معها النساء هاهي معنا على أوراقنا تفتح قلبها بكل رحابة صدرها:

حاورتها فاطمة رشاد

منتديات

■بداية سألنا عن رأيها في المنتديات الثقافية خاصة وأنها عضوة في أكثر من منتدى ثقافي الالكتروني أجابت قائلة:

■■ هناك الرديء وهناك الجيد أصبحت تتفرخ كالنمل تتوخى الصراعات بين الأعضاء عوض المحبة والتآخي يصل الحد إلى الهجاء والسب الشيء الذي ليس من شيم الأديب

مقاطعة سألناها: هل فعلاً استطاعت أن تخدم الأدباء في تقديم إبداعاتهم الأدبية والتي كانت محصورة في بلدانهم؟

أجابت بسرعة: طبعا دون شك

لقد ساهمت في تلاقح التجارب، وربط جسور التعارف بين الأقطار العربية كما ساهمت في ترشيد التجارب الفتية عن طريق قراءة المبدعين لبعضهم البعض.

حركة نقدية

■ كثير من النقاد في الوطن العربي يتذمرون وضع النقد فما رايك بالحركة النقدية في الوطن العربي؟

■■ الحركة النقدية في بدايتها عبارة عن انطباعات يحاصرها الذوق الشخصي تأثرياً وذاتياً، لكن نظراً لظهور بعض المناهج مثل التكويني والبنيوي، ونقد النقد ..بدأ يشق طريقه بأسلوب أكاديمي نحو الأرقى بكل ماله من أدوات علمية موضوعية ..تتناول النصوص في أبعادها الاجتماعية والنفسية .

القصيدة الأقرب

■■ أستاذة مالكة هناك قصائد عدة تغنيت بها فماهي القصيدة الأقرب إليك ؟

■■ ببساطة تجيب :بالطبع القصيدة التي نشرت في أول جريدة ، والتي كدت أفقد صوابي يوم النشر وهي بعنوان «جراح «

مقاطعة :

عن ماذا تدور فكرة قصيدة «جراح «

■■ حول عالم مخمور، أخطا وصفته الطبية فأصبحت تنخر جسده الإعطاب

■ فإلى أين تأخذك القصيدة إذن؟

■■ تأخذني إلى عالم طفولي لأعيد ترميم الساقط من أيامي، تأخذني إلى عالم المرأة الضائعة والشباب المهمش والإنسان القضية ،والشعوب المنتهكة

حركة الترجمة

■ ما اريك بالترجمة في الوطن العربي هل وصلت إلى الشكل المطلوب وماهي الصعوبات التي تواجهينها كمترجمة؟

■■ الترجمة ممكنة في المواد العلمية قد توتي أكلها لكن في المواد الأدبية مهما أقامت الدنيا ولم تقعدها ،لن تصل طبعا لمستواها المطلوب ، لأنه قد تخضع إلى الجانب النفسي شئنا أم أبينا ..واللحظات الإبداعية المضمخة بالانفعال والتوتر لدى المبدع ليست هي نفسها لدى المترجم ..لذا قد يحدث خلل ما ضمنياً... لكن هذا لايمنع أن بعض الرواد المترجمين قد حققوا نسبيا بعض المقاربات في هذا الميدان ..

بداية متأخرة

■ بدأت الكتابة متأخرة ماهي الأسباب التي جعلت لأحرفها أن تتأخر كل هذا الوقت ؟

■■ طرح في أكثر من منبر وبأساليب مختلفة..تصدقينني القول إن قلت لك أنا نفسي لاأدري ...أنا كنت سيدة البيت أربي وأقوم بأشغال البيت ..أدرس المستوى الأول ابتدائي لأكثر من 28سنة لا أعرف للكتاب سبيلاً ..

ولا للجرائد أعمدة ..حتى صرت لا أعرف كتابة رسالة

ومع بداية الهجمة على العراق ومذبحة فسلطين من قبلها

أحسست بضيم قوي فوجدتني أمسك القلم وأكتب

كتبت النص الأول يوم27 أكتوبر 2003

ولحق به الثاني «جراح»بعد ثلاثة أيام أي 30 /10/ 2003

وتابعت القراءة وقراءة الدواوين لأني كنت اكتب من فراغ ..ومازلت على الحال إلى اليوم .

هل حقاً الأديبة تجد تهميش في كتاباتها ؟

■■ في الأول فقط ربما أحسست أن هناك تهميش ..لكن الآن لقي إبداعي كل التقدير من مختلف المنابر إذاعة وتلفزة ،وورقيا بالجرائد والمجلات ،داخل المغرب وخارجه ..

■ ماذا تريد مالكة من قصائدها

■■ أريد لقصائدي أن تصل إلى الجمهور بنفس المواقف ...

أسماء

■ نجد هذه الأيام أسماء أدباء وأديبات من المغرب العربي لم تكن موجودة ما اريك بهذه الأسماء التي ظهرت؟

■■ لا أقول إلا شيئاً واحداً وهو أن الأدب اليوم بخير ،ومكتبتنا سعيدة الحظ لتمتلئ بكتب في مختلف فروع المعرفة ..ومازال رحم الإبداع سيسربل في المقبل مبدعين أضعاف الأضعاف..ندعو لهم بالتوفيق .

وجود

■ أين تجد مالكة متعة الإبداع في الترجمة أو القصيدة أم الرواية ؟

■■ كل جنس يفتح لي باعه ليحضنني، لأعلي صرختي وأرمم فيه نفسي ..ولايقيدني بسلاسل محبوكة أو جاهزة ..

قد تكون قصيدة

أو قصة

أو ترجمة نص

أو مسرحية

الأطفال

أو أغنية الأطفال

أو الرسم الكاريكاتوري

كل هذه الأشياء أمارسها لأصل إلى جوهر الإنسان

طفولة

■ هل لطفولتك اثر على كتاباتك؟

■■ ربما لأنه حصل انشقاق وصدع كبير في جسدها .. كتاباتنا تأتي من أعماق الطفولة .

اختيار

■ لو خيرناك بين مالكة الإنسانة ومالكة الأديبة ماذا ستختار ؟

■■ مالكة الأديبة الحقة هي نفسها مالكة الإنسانة

لذا اختارهما معا .

تصنيف

■ لماذا بعض الأدباء والأديبات يصنفوا الأدب بأدب رجالي وأدب نسائي هل أنت مع هذا التصنيف؟

■■ إطلاقاً لا ..فهذا برأيي أكبر خطأ يرتكبه النقاد ،أو القراء من يؤيد هذا القرار أو هذا التقسيم ، أن الإبداع هو عصارة حركة انفعالية حدسية لاعلاقة لها بالجانب الفزيولوجي.. تتحكم فيها مشاعر وحس ..

يبقى الفرق أو التصنيف بين الإبداعين من حيث الرداءة والجودة ،بين المرأة والرجل أو المرأة والمرأة أو الرجل والرجل .

حزن

■ لماذا ملامح الحزن في بعض نصوصك الأدبية ؟

■■ كل نصوصي تقريباً لأنها من وحي واقع مطلي بالمخازي ،غابت فيه كل القيم النبيلة ،وساد فيه الظلم والطغيان ،والتهميش والقتل ... إلخ.

المرأة المغربية

■ أستاذة مالكة كيف سنرى المرأة المغربية الأم الأخت الحبيبة الزوجة الصديقة الأديبة في عيونك؟

■■ أعظم كائن إنساني في الوجود التي تحدت الإكراهات تعارك العقول المتحجرة والموروثات الثقافية والحصار الذكوري

ختام

قبل أن نختم لقاءنا هذا نهديك ثلاث وردات لمن تهدينها؟

■■ واحدة لك

واحدة إلى كل مبدع صادق

إلى كل منبر يخدم الأديب

الإبداع هو عصارة حركة انفعالية حدسية لاعلاقة لها بالجانب الفيزيولوجي ..تتحكم فيها مشاعر وحس

نص

ما لم تقله أصابعي

جمال الجلاصي

(1)
تطل إلهة علي
وتمضي سريعا
لكنها تخلف عطراً
ووحيا معجونا بروح الحبق
...
ليس لي إلا أن أطيعها،
وأكفر بها...
أحتاج ليلا طويلا
كي أسكر بالحضور
وأرى وجه إلهتي
خلف الشفق...
(2)
عندما أنطق اسمك
بأصابعي
ينتشر في الأثير
لهاث جياد البريد
ويرتعش الكهرباء من شدة الذبذبة
ويسمع في الصمت
رنين خلاخل غجرية
تراقص موجة
قبل الغرق...
(3)
لي حلم وحيد
أكون البريد الذي أرسله
وساعي البريد
وأكون الحبر الأزرق
يقفز – من لهفة –
من سجن الورق...
(4)
كلما لامست حرفا
منِ اسمك طارت حمامة
وحنت أيائل لغابات شعرك
وانتفضت أبجديات غريبة
لا تحويك،
كلما لامست حرفا
حزنت دبابيس شعر وعطور
وأساور من زبد الغيم
لم تزين معصميك
قد غاب عنها الألق...
(5)
القصائد مصاعدي
نحو سمائك
وغيابك...
وحضورك خلف الحجاب معجزتي
ودمي قرباني إليك
وبرازخي صلاتي
إذا غبتِ واحتواني الأرق...
(6)
أغار من حروفي
ولكنها أجنحتي ورسولي
أقول لها: كوني جسدي!
أغار من نجمة على سطحها
ومن بائع الخبز في الحيّ
ومن مرآة صغيرة في حقيبة اليد...
يا ليتني بخورا في الموقد
أعطر غرفتها...
ثم أحترق.
(7)
ناديت من وجعي
ضمّي حنيني إليك
أو قبلي وردة أرسلتها
أو أضمك حتى نصير جسداً...
تعالي، صحت من ولهي،
أو آتيك مناما
وأدخل حدائق سرية
أجتني توتا بريا و تفاحا وبراعم...
وأسبح في نهرك حتى...
أغدو زبدا...
ابتسمتْ من عجب
وصاحت: الشاعر يضمّ البعيد
ويسبح في بحر السراب
ويمشي دون طرق...

ترانيمي

فاطمة رشاد

استرح من كل عنائك
المزمن ..
فلم تعد الأشياء تجلب
لك الحظ في الحياة
لك أن تعايش كل
شيء، لتسير خلف
التيار الذي يرمي بك
خارج إطار الملل.